

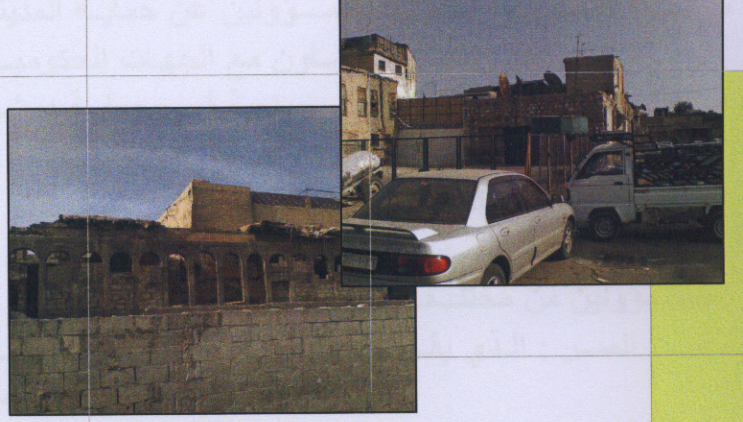
مركز احياء مدينة دمشق

دمشق تشكل درة كنوز التراث الانساني و أقدم عاصمة في التاريخ و ملتقى الديانات السماوية , و رغم جميع الحملات التي أطلقت لحمايتها فإننا نشعر بالخجل تجاه هذه النعمة التي حباها الخالق بها لأننا لم نقدرها حق قدرها .

فدمشق اليوم تعاني الكثير من المشاكل :

الناحية العمرانية و الجمالية :

- الخرابات التي نتجت عن هجر واهمال العقارات بسبب : الاستملاك / الحرائق .
- اهمال كثير من الأبنية الأثرية و التي من الضروري احيائها و توجيه الأضواء عليها
- سوء حالة البنية التحتية .
- الوضع البيئي و التلوث البصري .
- سوء وضع سور دمشق القديم و خاصة من الجهة الشمالية_ جسر العمارة



أما من حيث الحياة الاجتماعية ضمن دمشق القديمة :

- نوعية حياة سكان أحياء دمشق القديمة .
- البطالة المنتشرة ضمن قطاع الشباب / إقامة مشروعات و ورش لتوظيف شباب عاطلين / أعمال يدوية و حرفية / و عرض هذه الأعمال .
- الأمية ضمن فئات عمرية محددة .

أما بالنسبة للسياحة :

- جذب السياح و تعريفهم بدمشق القديمة / توجيه السياحة إليها نظراً لوجود كثير من الأماكن الأثرية الهامة و الجوامع الهامة وخاصة الواقعة على المحور الذي أسميه المحور التاريخي الهام والذي يقع على امتداد سوق الهال.
- تعليم اللغة العربية للمغتربين .
- نشر و ترسيخ تراث دمشق من خلال مكتبة تضم / كتب عن الحضارة الدمشقية القديمة و الحضارات العربية الأخرى .
- معروضات + مأكولات دمشقية .
- مسرح .

الغاية من المشروع :

يراد انشاء مركز احياء دمشق ضمن الموقع المحدد و الغاية منه :

/ احياء دمشق كونها عاصمة للثقافة العربية/

فالامر الذي يتطلب التفكير به:

- نهضة عمرانية بأقل أعباء مادية على الدولة و المواطن

- تأمين سكن صحي و عصري للمواطن

- تخليص مدينتنا من المضع الراهن

- تحسين بينتنا و التخفيف من انعكاسات تلوثها على الصحة.

1. احياء دمشق و أوابدها التاريخية :

• من خلال قسم يتبنى حماية دمشق القديمة و ترميمها و إعادة تأهيلها حيث يعاد التوظيف في أشياء تخدم المجتمع و ألا يكون فقط مزاراً سياحياً يعيش الناس بمعزل عنها .

• يشرف على هذا القسم مسؤولين عن حماية المدينة والتراث و محيطها الحيوي و التي تعمل على تجميلها بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة و السلطات الأثرية و البلدية و الوقفية و السياحية في حماية دمشق .

• و يضم هذا المركز :

1. أعضاء من مهندسين و أساتذة جامعات و مدرسين و محامين و مشرفين و مثقفين و مسؤولين من مختلف جهات الدولة .

2. أمين السر : الذي يقوم
تدوين محاضر اجتماعات الهيئة العامة
تحرير الدعوة لاجتماعات الهيئة العامة
حفظ اضبارات و سجلات الجمعية

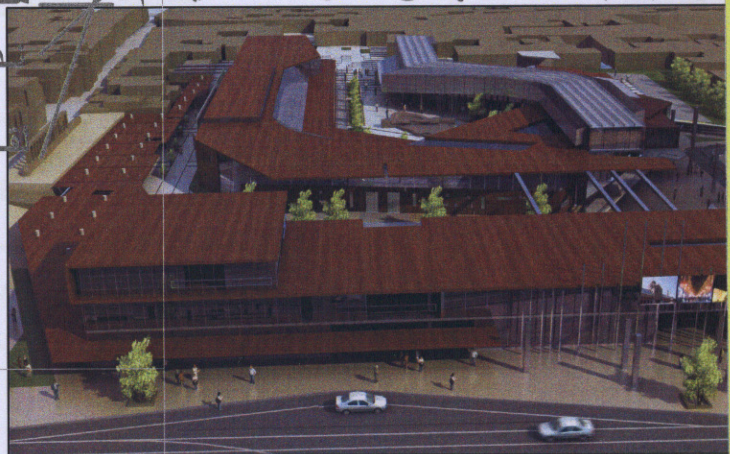
3. أمين الصندوق :
الاشراف على الأمور المالية
جمع الرسوم و تأدية النفقات بموجب أمر صرف موقع
عليه من رئيس اللجنة في خدمة احياء المدينة القديمة

• آلية العمل :

تمارس الجمعية نشاطها من خلال 1. تنظيم : محاضرات

دوات

إعطاء



التي تبحث فيها
أمور المدينة
المختلفة و تتحدث
عن تاريخها تراثها
و أساليب المحافظة
على بينتها و
طابعها + الأمور
الثقافية العامة التي
يحاضر فيها عدد من
المثقفين .

2. تنظيم لقاءات علمة مع مسؤولين حكوميين
لاستعراض الأعمال التي تقوم بها و من أجل
التعاون معهم في التنفيذ .



3. تبني و تشجيع البحوث و



2. احياء الحياة الاجتماعية و الثقافية ضمن المدينة القديمة :

من خلال قسم يتبنى :

1. نشر و ترسيخ التراث
2. تأهيل قطاع الشباب ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع / نشر الوعي /
3. توظيف طاقات الشباب و مساعدتهم للاستفادة من أوقات فراغهم و أيام عطلاتهم و تنمية مهاراتهم العقلية و الجسمية / التخلص من البطالة /
4. عقد دورات تدريبية في الحرف اليدوية
5. إقامة الملتقيات و المخيمات الشبابية
6. إقامة المعارض و الهجانات التراثية
7. العمل على محو الأمية عند كافة الفئات العمرية
8. سينما وثائقية
9. مكتبة تضم كتب بمختلف اللغات
10. نشر التكنولوجيا / كمبيوتر + انترنت /



3. احياء الحياة الاجتماعية و الثقافية ضمن المدينة القديمة :

من خلال تعليم اللغة العربية و نشر التراث الدمشقي من خلال السينما :
من من خطة المحافظة انجاز مجموعة من الأفلام التلفزيونية التي تؤرخ بعض من أهم
الأماكن التاريخية بدمشق بأفلام وثائقية درامية تحت عنوان / بصمة مكان / و مكتبة
تضم كتب بمختلف اللغات , بالإضافة إلى الأمسيات و المأكولات المشقية
التقليدية .

اختيار الموقع :

_ تم اختيار الموقع المحدد الذي يقع شرق المرجة و شمال سور دمشق و الذي تحده المدينة القديمة من الشرق / حيث تحقق هذه المجاورة أهداف المشروع / .
و هكذا يصبح هذا المشروع مفصل انتقال من المدينة الحديثة غرباً إلى المدينة شرقاً .

_ تم اختيار الموقع المحدد نظراً لوجود مدخلين هامين على امتداد شارع الثورة
1 . المدخل التجاري الهام | سوق الحمدية |
2 . المدخل التاريخي | قلعة دمشق |
فيكون هذا المركز | بوابة ثقافية لدمشق القديمة |

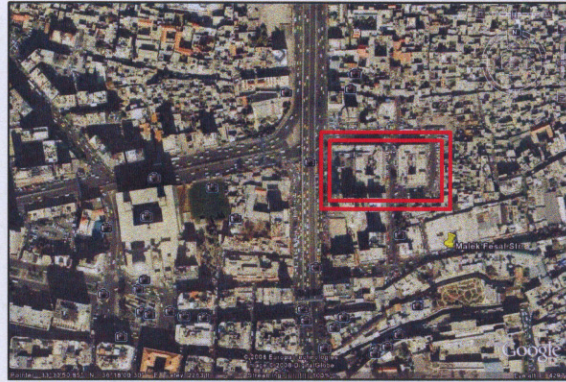
ولكن لوحظ مشاكل موجودة ضمن الموقع الذي يراد دراسته :

1 . الازدحام الكبير الموجود ضمن المنطقة و التي من أسبابها باصات النقل حيث تعتبر المنطقة محطة عشوائية لها لذا لا بد من نقل هذه المحطة إلى محطة أخرى و بذلك يتم تخفيف قدر كبير من هذا الازدحام .

2 . الازدحام الكبير للمحيط الموجود ضمن المنطقة و اهمال النسيج القديم و بذلك تكون المنطقة بحاجة إلى احياء .

3 . التلوث البيئي و البصري .

4 . وجود أبنية مهمة دون أي استعمال مفيد للمنطقة .



و لا بد من الاشارة إلى أن محافظة دمشق قامت بدراسة المنطقة ووضعت المخطط التنظيمي لها ولكن هذا المخطط برأيي سيدمر المدينة القديمة بواسطة الطريق الذي سيخترق دمشق القديمة و سيمحو ذاكرة المكان شيئاً فشيئاً و سيكون الجوار عبارة عن مساحات خضراء و منشأة سياحية لمنطقة ستمحي ذاكرتها

تحليل المشروع:

عندما بدأت بالتصميم وجدت نفسي أمام قطبان أو تيارات أحدهما حديث والثاني قديم في نفسه ففكرت بحلين:

1 - الدمج بين العنارين العربية الدمشقية القديمة والحديثة

* هذا النوع من العمارات اطلق عليها **POST MODERN**

اي الدمج ما بين القديم والحديث والاستعارة من القديم في اطار واحد

2 - مبنى بطراز عربي مستوطن من التراث المعماري الدمشقية بتقنيات أووبية (معهد العربي في باريس)

وقد يجب أن نسأل انفسنا ماذا نقصد بالعمارة العربية؟

هل نقصد بها التراث العربي الموروث وهل يشترط بالمبنى ان يكون على شاكلة خان أو منزل دمشقي مثلاً لنقول بانه يمثل عملاً عربياً؟

إن وجود مبنى ضمن موقع يشكل مفصل بين القديم والحديث لا يعني عملاً نسخاً عن شكل معماري عربي ما.

ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين بل يمكن التعبير عنه بأساليب تجريبية وبالإضافات إن احترام مقولة إن العمارة ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببيئتها ومواد البناء المتوافرة فيها والتي تؤثر بشكل مباشر على شكلها وحتى مضمونها.

ولكن مع احترام الجوار ودراسة المحيط، والربط بين البناء الجديد والجوار الحالي. آلية دراسة المشروع:

1 - زيارة الموقع ودراسته بشكل دقيق من حيث ارتفاعات الأبنية المحيطة والأبنية التي يمكن ازلتها والأبنية التي سيتم الحفاظ عليها.

وقد رفع الواجهات المحيطة بشكل دقيق ورسم خطوط **ONE LINE** للأبنية للربط بين البناء الجديد والجوار.

2 - لوحظ وجود في هذه المنطقة:

أ - محطة للباصات (وميكرو باصات) والتي تشكل مشكلة سير ضمن المنطقة فتم اقتراح نقل هذه المحطة إلى منطقة أخرى بحيث لا تسبب مشكلة ازدحام السير

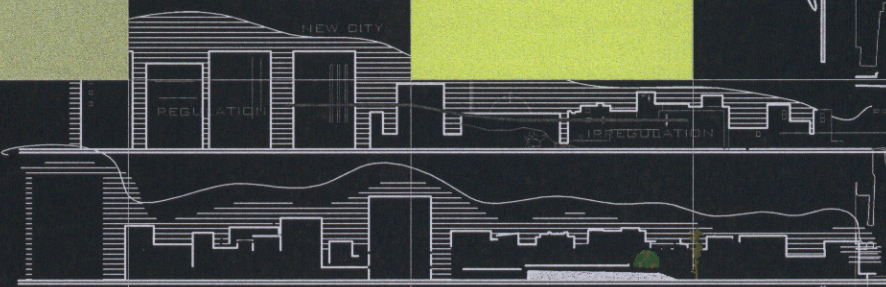
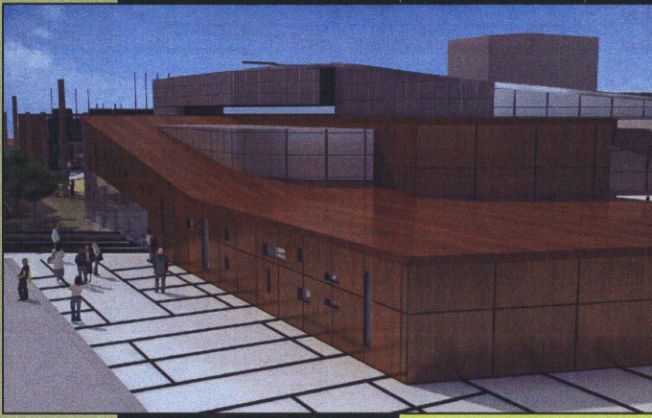
ب - الغاء الشوارع الموجوة ضمن الأرض ووضع شارع تخديمي واحد للأبنية التي حافظنا عليها وهذا الشارع سوف يخدم مشروعنا الحالي أيضاً

ج - تم وضع خطوط عشوائية ولكن توجه الشروع بأكمله إلى دمشق القديمة درة كنوز التراث الأنساني وهذه الخطوط تترك في الوسط فراغا سيكون فتحة سماوية ضخمة المقياس تتوسطها بحرة وتخدم جميع الوظائف الموجودة ضمن المشروع.

3 - تم فصل محاور دخول أبناء الحي وأبناء دمشق عن دخول السياح والمغتربين.

أ - محور السياح والمغتربين:

بحيث حددت المحاور المهمة للمشروع ومحور دخول السياح عبارة عن رامب موجه توجيهها كاملاً باتجاه الجامع الأموي الذي باطلالته يضيف على المشروع منظراً جمالياً يمثل دمشق عاصمة الثقافة العربية.



analysis

2 - المبنى الثاني:

الطابق الأرضي: كتلة مركز احياء مدينة دمشق من الناحية العمرانية والبيئية والتراثية:

1 - بهو دخول بمساحة 300 م:

يضم: استعلامات - بطارية الخدمة + مصعد وامكن استراحة وانتظار واعلانات وماكيت لدمشق من أجل دراسة الشاملة للمدينة (مدخل الموظفين للمبنى إلى الطابق الأول)

2 - صالة متعددة الاستعمالات لها مدخل خاص المدخل نفسه سيكون مدخل خاص للمسؤولين عن هذا المركز من أجل الزوار المسؤولين من مختلف جهات الدولة.

3 - ساحة استراحة واستجمام في الطابق الأرضي محاطة بالزجاج من أجل الخصوصية وتتوصّلها مسطح مائي.

الطابق الأول: يضم ما يلي

1 - 7 مكاتب للموظفين المسؤولين عن تنفيذ الخطط وأهداف المشروع على مكتب يحوي على:

1/1 - مكتب الموظف المسؤول 23 م

1/ب - غرفة للسكرتاريا 8 م

1/ج - غرفة تخدم تضم + مطبخ صغير 3 م

2 - دورات مياه تضم 3 تواليت و 3 مغاسل باعتبار وجود 20 موظف في الطابق.

3 - صالة عمل جماعية OPEN WORKING AREA

تضم 15 كمبيوتر يشكلون طاقم عمل كامل بمساحة 150 م

4 - بهو داخلي يضم استعلامات وبطارية خدمة وبوفيه وأركان استراحة.

5 - تراس خارجي يطل على دمشق القديمة والحديثة (من الطرفين) من أجل المدخنين SMOKER وللاستراحة.

القسم الثاني: يضم قسم استقبال الزوار والمسؤولين من جهات الدولة

6 - مكتب رئيس قسم حماية المدينة والتراث 25 م

7 - مكتب رئيس قسم حماية البيئة 25 م

8 - أمين صندوق / جمع الرسوم وحفظ الدفاتر والمستندات / 25 م

9 - غرفة رئيس المركز بمساحة 75 م + غرفة خدمة 5 م

10 - غرفة نائب رئيس المجلس بمساحة 75 م + غرفة خدمة 5 م

11 - بوفيه بمساحة 12 م

الطابق الثاني: يحوي قاعة اجتماعات بمساحة 50 م +

+ قاعة للمحاضرات بانورامية 100 م

+ تراس بانورامي للمناقشات والاستراحة

+ خدمات الطابق وبطارية خدمة

الطابق الأول: يحتوي على

قسم توعية اجتماعية للأطفال تحت 18:

- 1 - 4 صفوف (توجيه شمالي)
تحتوي على 25 طالب بالصف بمساحة 60 م للصف
 - 2 - صالتين للمحاضرات وندوات التوعية مساحة 100 م لكل منها
 - 3 - صالتين لعرض سينما وثائقية حيث ينظم حالياً العيد من الأفلام الوثائقية مساحة 100 م لكل منها تتسع لـ 50 شخص.
- # قسم احياء مدينة دمشق عند الأجناب و احياء اللغة العربية عند المغتربين يتضمن:
- 1 - بهو يتضمن استعلامات وأركان جلوس وأمانات بمساحة 50 م
 - 2 - قسم اداري بمساحة 80 م يتضمن: — مكتب المدير السياحي 25 م
— غرفة سكرتارية + خدمات صحية بمساحة 25 م
— مكتب المدير الثقافي بمساحة 25 م

- 3 - خدمات صحية للطابق بمساحة 40 م تحتوي على: 3 تواليت و3 مغاسل لكل من الجنسين.
- 4 - 3 صفوف تعليم اللغة العربية للمغتربين تتسع لـ 25 طالب بمساحة 60 م (جهة شمالية)
- 5 - معرض يقام فيه العروض وأركان بيع للأجناب
يعرض فيه محطات وصور عن الرحلات والمناطق الأثرية في دمشق بمساحة 125 م بحيث توجه السائق إلى دمشق القديمة.
- 6 - بنهاية هذا المحور نجد مركز تنظيم الرحلات مسحة 35 م
- 7 - ثم الأماكن استراحة بمساحة 35 م
- 8 - بانوراما مطلة على دمشق بمساحة 70 م

الطابق الثاني: يحتوي على

يضم بعو للاستراحة وتمهيدي لدخول صالة المطالعة والتأمل حيث (انها بانورامية)
بمساحة 200 م

- 1 - الصفوف: معظم الصفوف كانت شمالية الجهة ثابتة الأضواء و الصفوف التي وضعت على الجنوب وضعت لها كاسرات أفقية.
- 2 - وجهت كل وظائف المشروع على فناء داخلي كبير بحيث يرتبط المشروع بأكمله مع بعضه البعض.
- 3 - الزجاج في السطح وجه إلى الجهة الجنوبية ولكن ووضعت فيها كاسرات جنوبيه أفقية تمتد من الشرق إلى الغرب وهكذا أصبح المشروع متكامل بينيما قد استخدم مواد بينية (انشائية معدنية بحيث يمكن ازالته في اي وقت من أحداث تلوث بيئي) وكان الاكساء من الحجر الطبيعي للون البني للتكامل مع دمشق القادمة.

في الموقع الواقع ادناه بمساحة 18000 م يراد انشاء مركز احياء مدينة دمشق عاصمة الثقافة العربية وأقدم عاصمة مأهولة في التاريخ ابتداءً بدمشق القديمة باعتبارها ارث عالمي

الأقسام التي يتضمنها المشروع:

1 - المبنى الأول:

مركز احياء الحياة الاجتماعية لأبناء دمشق.

الطابق الأرضي: يحتوي على

أ - بهو يضم استعلامات وبطاريات خدمة وأركان جلوس وبحرة واعلانات عن محاضرات والندوات وأمانات بمساحة 350 م

ب - الإدارة بمساحة 125 م:

- * وتضم غرفة الإدارة الاجتماعية 25 م
- * خدمات صحية 5 م
- * غرفة سكرتيرة 10 م
- * غرفة الإدارة الثقافية 25 م
- * غرفة الاجتماعات 40 م
- + درج تخديمي للإدارة للطابق الأول.

ج - غرفة الارشاد الاجتماعي وتضم 6 موظفين وهي عبارة عن 6 مكاتب من أجل الاستشارة الاجتماعية بمساحة 60 م

د - قسم توظيف الشباب والأعمال اليدوية.

1/د - يضم صالتين لتعليم الأعمال اليدوية بمساحة 100 م لكل منها (جهتها شمالية) + مستودع لكل صالة بمساحة 20 م لكل منها تحوي على 80 شخص.

2/د - مكان للاستراحة بمساحة 50 م

3/د - OPEN SHOW معرض مفتوح: يتم فيه عرض الأعمال اليدوية بمساحة 100 م ويتصل هذا المعرض بـ صالات العمل اليدوية من جهة ومن جهة أخرى بـ محلات تجارية لها علاقة به وبالفناء الخارجي مساحة 30 م للمحل الواحد (عدد المحلات: 3 محلات + محلين مساحة 60 م)

4/د - غرفة الأساتذة تضم أركان استراحة ومكاتب بمساحة 80 م

5/د - صالة للتساليه والترفيهه تضم مأكولات دمشقية تقليدية وأقسام للعب الطاولة والنرد وسناكات وخدمات صحية 40 م بمساحة اجمالية 400 م /// تتسع لـ 100 شخص ///

القسم التوعوية ومحو الأمية:

- يضم صفوف التوعوية ومحو الأمية (اتجاه شمالي وغربي)

تتسع 25 طالب بمساحة 60 م اي 2 م لكل طالب.

- بطارية خدمة إلى الطابق الأول

- مكان استراحة بمساحة 50 م

- صالة للكمبيوتر والانترنت بمساحة 120 م تتسع لـ 80 شخص من أجل محو الأمية والتعرف على التكنولوجيا.

- صالة متعددة الاستعمالات من أجل اقامة المهرجانات و المناسبات والمعارض بمساحة 350 م

- مسرح يضم 200 شخص + غرفة خدمة أبهاء دخول بمساحة 300 م.

ويستمر هذا المحور بشكل يوازي الجامع الأموي ويكشف أيضاً دمشق القديمة بجمالها وروعها وينتهي هذا المحور بمركز تنظيم الرحلات التراثية الهامة ضمن مشق القديمة. وأخيراً ينتهي بـ بانوراما يقف السائح يتأمل جمال دمشق التي لا يختلف عليها أحد.

ب - محور أبناء الحي وأبناء دمشق:

يوجد محور قادم من الشارع العام ومحور آخر عبارة عن رامب قادم من محور هام يقع شمال المشروع.

4 - أما بالنسبة إلى محور التخدمي للسيارات إما عن طريق الشارع العام أو عن طريق الفريق التخدمي الذي ينتهي رامب إلى القبو الذي هو عبارة عن **PARKING** للسيارة.

5 - LAND SCAPE:

وأيضاً في الـ **LAND SCAPE** تم مراعاة الربط بين القديم والحديث حيث تم ملاحظة وجود الربط بين القديم والحديث حيث تم ملاحظة وجود **REGULATION** التنظيم في الموقع في خطوط القسم الشرقي لذا كان الـ **LAND SCAPE** عبارة عن تبليطة تكون منتظمة غرباً ثم يندمج المنتظم مع العشوائي في الوسطي لينتهي بالعشوائية شرقاً.

المقاطع و الواجهات:

خطوط الواجهات الحالية للموقع عبارة عن خطوط غير منتظمة حتى الفتح في الواجهات عشوائي عبارة عن مستطيلات ومربعات إلخ. وضمن منسوب الطابق والطابقين لتنتهي إلى ابنية عالية (6 - 7 طوابق) غرباً. لذا تم مراعاة الخط البياني للكتلة الجديدة بحيث تراعي انتقال المفاجيء بين القديم والحديث وقد تم المحافظة على الأرتفاعات المنخفضة في المشروع. وقد كان الفتح في الواجهات يماثل فتح الجوار العشوائي ولكن ضمن شبكة موديول معينة (1M X 1M)

الانشائية والاكساء:

تم اعتماد انشائية معدنية وهي عبارة عن أعمدة معدنية + جوائز رئيسية معدنية + جوائز ثانوية معدنية. وكان الاكساء عبارة عن مادتين هما الحجر البني + الزجاج (مادة اكساء قديمة) وكانت تكثر في الجهة الشرقية أما في الناحية الشرقية تم الدمج بين الحجر البني والواجهات الزجاجية + اضاءات الكروم والتي تعبر عن وظائف الموجودة ضمن المشروع.